

## درس 9 | فتنة النساء | سلسلة عابر سبيل | راغب السرجاني

راغب السرجاني

ابر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - [00:00:05](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج عابر سبيل. وما زلنا نتكلم عن الدنيا ومقارنة هذه الدنيا - [00:00:28](#)

القليلة بالجنة وبالآخرة الكبيرة الهائلة التي ذكرنا ان المقارنة بينها كما وصف حبيبنا صلى الله عليه وسلم كمقارنة وفي يوم كبير قال صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينضر بما يرجع. فانت - [00:00:48](#)  
فلا ترجع من اليم الا بقطرات قليلة هذه هي الدنيا اما اليم الذي امامك الواسع فهو الآخرة هو الجنة او هو النار. نسأل الله عز وجل ان يعيدنا جميعا نحن والمؤمنين من النار. في الحلقة اللي فاتت اتكلمنا على موضوع فتنة آآ الدنيا وتكلمنا على زينة الفتنة وان الله - [00:01:08](#)

عز وجل زين امورا معينة في هذه الدنيا وجملها حتى يضع الانسان في الاختبار. هل يا ترى يقدم حب الله عز وجل وحب رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وحب الشرع والدين على حب هذه الانواع المختلفة من الجمالات الموجودة في الدنيا ام - [00:01:28](#)  
قدم هذا وذلك من انواع الزينة المختلفة الموجودة في الدنيا على حب الله ورسوله وبذلك يرسب في الامتحان العظيم. فذكرنا بالامس زينة المال وقلنا ان الحبيب صلى الله عليه وسلم قال لكل امة فتنة وفتنة امتي المال وذكر ان هذا الامر - [00:01:48](#)  
للغاية في الناس ومعظم المسلمين يقعون في هذا الامر وبالتالي حذرنا كثيرا من الوقوع في فتنة المال والاهتمام بالمال على الآخرة النهاردة هنتكلم على فتنة اخرى وزينة اخرى من انواع الزينات التي زين الله عز وجل بها الدنيا وهي - [00:02:08](#)  
فتنة لعلها اخطر من فتنة المال وان كانت اقل شيوعا من فتنة المال. طبعا انا بقول اقل شيوعا ده شيه نسبي لانها الان في زماننا الان صارت للأسف الشديد شائعة بشكل يحتاج منا الى وقفات ووقفات. ما اتكلم عنه اليوم هي فتنة - [00:02:28](#)

النساء الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر في الحديث وذكرناه مرورا في بعض الحلقات الماضية قال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة. ان الدنيا حلوة خضرة يعني الدنيا فيها زنا كثيرة جعلتها حلوة - [00:02:48](#)  
خضرة نضرة فقال صلى الله عليه وسلم وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون. مستخلفكم فيها يعني جعلكم خلفاء في هذه الارض كتوع من انواع الاختبار فينظر كيف تعملون اي ينظر الله عز وجل الى اختيار - [00:03:08](#)

يا ترى هذا الاختيار هيكون فيما يرضي الله عز وجل او فيما يغضبه؟ يقدم فيه حب الله عز وجل ام حب انواع الفتن المختلفة الجميلة في هذه الدنيا التي جملها الله عز وجل عمدا كي يختبر بها الانسان. ثم ذكر صلى الله عليه وسلم قال فاتقوا الدنيا بشكل عام. ثم - [00:03:28](#)

مقاصة فقال واتقوا النساء. واتقوا النساء. فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. ذكر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان فتنة النساء ليست خطيرة بمفردها ولكنها قد تكون بداية لانواع مختلفة - [00:03:48](#)  
ده من الفتن وذكر مثال من التاريخ قال فان اول فتنة بني اسرائيل كانت من النساء. ليست فتنة بني اسرائيل الوحيدة ولكنها الفتنة

التي بدأت وتلا بعدها فتن اخرى ولعلنا نتعرض في الحلقة لبعض هذه الامثلة. يقول - [00:04:08](#)

صلى الله عليه وسلم في الحديث ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر بالرجال من النساء. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام عندما انواع الفتن المختلفة التي يمكن ان يتعرض لها رجال هذه الامة. ذكر ان اضر الفتن بالرجال هي فتنة النساء - [00:04:28](#)

طبعاً النساء المقصودة في الحديث وفي الايات المختلفة وفيما ذكر الله عز وجل في سورة ال عمران وقال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين. غالب هذه الفتنة هي الفتنة التي يقع فيها الانسان نتيجة. نعم. التعامل - [00:04:48](#)

مع نساء اجنبيات عنه. طبعاً لما بنقول كلمة نساء اجنبيات نقصد النساء غير المحارم. يعني اذا استثنينا موضوع الام والاخت والابن والزوجة هذه الانواع من المحارم او الخالة او العمه او هكذا. لو استثنينا هذه الانواع فالنساء بعد كده كلهم - [00:05:08](#)

اجنبيات عن الرجل اي غير محارم اي لا يحل له ان ينظر اليهن او يتعامل معهن بنوع من الاختلاط المذموم الذي جاءت في الشرع ضوابطه وحدوده. فالنساء الاجنبيات هؤلاء او النساء بشكل عام النساء في الدنيا ما خلى النساء - [00:05:28](#)

المحارم هذه فتنة كبيرة جدا والذي يحرك الوقوع في هذه الفتنة الشهوة كما قال ربنا عز وجل زين للناس حب الشهوات وذكر وبدأ بقضية النساء. انا بقول ان هذه الحقيقة فتنة متبادلة يا اخواني. فتنة متبادلة بين الرجل وبين المرأة. يعني القضية - [00:05:48](#)

هي قضية اختبار لكلا الصنفين اختبار للرجل بان يحذر ويمنع النظر الى هذه الانواع المختلفة من المحرمات وان يحذر ويمنع الجوارح بشكل عام من الوقوع في هذه الاخطاء وهذه المسالك او هذه - [00:06:08](#)

عاصي وفي نفس الوقت هي فتنة للنساء لان الله عز وجل جعل النساء وامر النساء مع هذا التجميل ان يستترن انفسهن فلو سترت المرأة نفسها اتبعت امر ربه عز وجل فهي بذلك تكون قد منعت نفسها من الوقوع في الفتنة. وان ارادت - [00:06:28](#)

المرأة ان تظهر هذا الجمال وتقارن نفسها بغيرها من النساء ويصبح هذا مجال تنافس. ان تظهر المرأة بشكل اجمل ثم اجمل ثم اجمل حتى يصير الوضع كما نراه الان للاسف الشديد فهذا للاسف الشديد يكون النساء قد وقعت في الفتنة المحظورة. فالفتنة في واقع الامر هي للنساء وهي - [00:06:48](#)

رجال في ذات الوقت. قلنا من شوية ان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. والله عز وجل ذكر لنا امثلة من هذه الانواع في كتاب ابي الكريم وكذلك حبيبنا صلى الله عليه وسلم في سنته المطهرة. يقول ربنا عز وجل في سورة الاعراف واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:07:08](#)

انسلك منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فما كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. هذه القصة او هذا المثل الذي ذكره ربنا عز وجل في كتابه الكريم ذكر هذا - [00:07:28](#)

المثل توضيحا لقصة رجل من بني اسرائيل كان اسمه بلعام ابن باع وراء. بل عام ابن بعراء هذا كان رجلاً صالحاً ورجلاً ملتقى ورجلاً عابد عبد الله عز وجل السنين الطوال وكان في قوم مشركين. وهؤلاء القوم كانوا في الارض المقدسة كانوا في فلسطين - [00:07:48](#)

ومرت الايام وجاء اه موسى عليه السلام ومن معه من اه بني اسرائيل يقوم بغزو هؤلاء القوم المشركين. اجتمعوا قوم بلعام ابن باعورة وهم قوم مشركون اجتمعوا على بلعام ابن بعوراء وطلبوا منه ان يدعو على موسى بل - [00:08:08](#)

ابن باعراء كان رجلاً مستجاب الدعوة. كان رجلاً عابداً كان رجلاً تقياً كان رجلاً ورعاً وكان مستجاب الدعوة. و يقال انه قد عرف اسم الله الاعظم او عرفه الله عز وجل اسمه الاعظم فكان اذا دعا الله عز وجل به استجيب له. فطلب قومه ان يدعو على - [00:08:28](#)

موسى طبعاً هو يعلم خطورة هذا الموضوع الدعاء على موسى يدعو على النبي والله عز وجل لن يستجيب لهذا الدعاء. لكن رفض في البداية لكن مع الضغط الحاح عليه مرة والثانية والثالثة رغبتها او ترغيبه في قومه وفي الدفاع عن قومه وقبيلته. الرجل انصاع لهم - [00:08:48](#)

رفع يده ودعا على موسى عليه السلام. فلما دعا على موسى عليه السلام آآ حصل نوع من تدلي للسانه ولم يستطع ان يكمل الدعاء وسلب الله عز وجل منه هذه الخصيصة ووقع في شره ما يمكن ان يقع فيه الانسان فتن بقومه وفتن - [00:09:08](#)

بقبيلته وعزوته وترك الايمان. لما وصل الى هذه المرحلة بدأ يفكر بعقله في ازاى ممكن هؤلاء القوم يكسبوا جيش سيدنا موسى

فصح الناس ان يطلقوا عليهم النساء. ان يطلقوا النساء على جيش موسى عليه السلام. فاذا وقع جيش - [00:09:28](#)  
موسى عليه السلام في الفاحشة مع هذه النساء فانهم ينتصرون عليهم. فان هؤلاء القوم المشركين ينتصرون على المؤمنين وهذا ما  
حدث تماما واطلق النساء على جيش بني اسرائيل ووقع بنو اسرائيل في الفتنة وكانت اول - [00:09:48](#)

فتنة بني اسرائيل في النساء عندما وقعوا في الفاحشة بعد ذلك وقعوا في المآسي الكثيرة التي تعرضوا لها تخلفوا عن الجهاد  
وتخلفوا عن حرب عصوا آآ رسولهم رفضوا القتال مع المشركين وانتصر المشركون ولم يدخل موسى عليه السلام الارض المقدسة -  
[00:10:08](#)

اول للفتنة في النساء كما رأينا. قصة عابد بني اسرائيل ايضا قصة مشهورة. وقصة الحقيقة طويلة لكن خلاصة القصة ان في النهاية  
عند اراد عندما ارادت امرأة ان تفتن رجلا سحبته مرة والثانية والثالثة بهدوء شديد والقصة طويلة للغاية لكن في نهاية - [00:10:28](#)  
المطاف رجل عابد من عباد بني اسرائيل عبد الله ستين سنة في نهاية هذا المطاف وقع في حبال هذه المرأة. فلما وقع في حبالها  
بعد ذلك عدة جرائم منها شرب الخمر منها قتل آآ طفل ومنها وصل في النهاية الى السجود للشيطان الرجيم وانتهت قصتنا -  
[00:10:48](#)

بكره فدي قصة عابد بني اسرائيل كعبد الله ستين سنة ثم انحرف به المسار وكانت البداية امرأة. لو احنا حتى راجعنا قصة ادم عليه  
السلام واولاد ادم عليه السلام في الارض وشفنا القصة كيف تليت في كتاب ربنا سبحانه وتعالى في سورة آآ - [00:11:08](#)  
المائدة ذكر الله عز وجل قصة ابني ادم واتلوا عليه من ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال  
لاقتلنك ايه بداية القصة؟ بداية القصة ان احد اولاد ادم عليه السلام كان يعني آآ تزوج من من امرأة - [00:11:28](#)  
او من اختي في طبعنا ذلك التوقيت ما كنش فيه في النساء كلها في الارض كلها غير اتنين من اولاد ادم واتنين من بنات ادم وكان  
يحل لهما الزواج من بعضهما البعض - [00:11:48](#)

تتزوج من اختي وكانت جميلة وتتزوج الاخر ومن الاخت الاخرى وكانت دميمة. فنقم احدهما على الاخر وكانت هذه بداية المشكلة  
هذا الذي تزوج ادى مما يريد ان يتزوج الاخرى وكانت هذه بداية القضية انتهت القضية بقتل الرجل الصالح. من الذي - [00:11:58](#)  
قتل قتل رجل واقع في فتنة امرأة وتحمل بعد ذلك وزر القتل الى يوم القيامة. يبقى بداية الكارثة كانت مع المرأة بشكل غير شرعي  
والوقوع في فتنة. سيدنا يوسف عليه السلام ذكر في القرآن الكريم ذكر الله عز وجل على لسانه في القرآن الكريم. والا - [00:12:18](#)  
اصرف عيني عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فذكر سيدنا يوسف حقيقة انهم ما لم يحفظ الله عز وجل الانسان من  
الوقوع في فتنة النساء فان غالب الرجال يقعن في هذه الفتنة. لذلك - [00:12:38](#)

يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم في الحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لب الرجل الحازم من احداكن. يعني هو يتكلم  
مع النساء وطبعاً ده كان في محفل كبير كان في يوم العيد. وبعد ما خطب العيد ذهب الى النساء - [00:12:56](#)  
وقال يا ايها النساء تصدقن. تصدقن اكثرن من الصدقة فاني رأيت اكثر اهل النار من النساء فالنساء طبعاً استغربوا لاكثر اهل النار من  
النساء قال صلى الله عليه وسلم تكثرن اللعن وتكثرتن وتكفرتن - [00:13:16](#)

العشير اي تكثرن لعن الحياة آآ الزوجية والنقمة على الزوج وتكفرن العشير يعني عشرة الزوج هذه اذا احسن الرجل لا ايها ابدا الضهر  
ثم اخطأ في حقها قالت ما رأيت منك من خير قط. وهذه الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر بعد ذلك هذه القضية قضية -  
[00:13:36](#)

ناقصات عقل ودين انهن يذهبن بلب الرجل الحازم. وطبعاً هذه لو حصل لرجال الامة الحازمين الوقوع في مثل هذا الفتنة فان هذا  
يقود الى مهالك كثيرة ليست فقط للرجل ولكن المجتمع وللامة تفصيلات اكثر بازن الله نعرفها بعد الفاصل فابقوا معنا - [00:13:56](#)  
انا هذا البرنامج برعاية سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. كنا قبل  
الفاصل نتكلم عن قضية فتنة النساء ووقوع يعني شباب - [00:14:16](#)

كثير جدا ورجال كثير في هذه الفتنة وان هذه الفتنة كما ذكر حبيبنا صلى الله عليه وسلم هي اضر فتنة وقعت بالرجال او يخلفها

الرسول عليه الصلاة والسلام بعد مماتي على الرجال هي فتنة النساء. وقلنا ان السبب في كده انها غالبا كما ذكر صلى الله عليه وسلم في الحديث غالبا ما تكون بداية - [00:14:57](#)

المشاكل او بداية الفتن المتتالية. ذكرنا ممكن تقود الى سرقات. ممكن تقود الى قتل ممكن تقود الى شرب خمر. تقود الى ترك الصلاة الى كذا يعني فتن كثيرة متتالية وتكون البداية علاقة رجل غير شرعية بامرأة. وهذا الكلام الذي ذكره صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

وهذه الازمة التي وقع فيها كثير من رجال الامة وهذه الازمة التي وقعت فيها كثير من نساء الامة بايقاع الرجال في هذه الفتن المتتالية اللي هي كل هذا يعني يجعلنا ننظر الى المجتمع الذي نعيش فيه. يا ترى حال الشباب ايه في المجتمع بتاعنا؟ يا ترى حال الشباب ايه مع الانترنت - [00:15:37](#)

كثير جدا جدا من الشباب لا يدخل الانترنت الا لمشاهدة النساء. وطبعا مشاهدة النساء في يعني اشكال غير شرعية غير مقبولة بالمره لا يدخل الشاب الى هذه القنوات الا لاهداف غير شرعية. وللأسف الشديد انا يؤسفني ان اقول ان مصر من - [00:15:57](#) دول الاوائل في الدخول على المواقع الاباحية والدخول على المواقع التي لا ترضي الله عز وجل. وهذه احصائيات رسمية من الانترنت ومعروفة للأسف الشديد فاذا وقع الشباب الصالح شباب المؤمن شباب المسلم في هذه الازمات حدث ولا حرج عن المعاصي التي يمكن - [00:16:17](#)

ان تتبع هذا الامر. اتفرجوا على الجامعة ما يحدث في الجامعة شوارع الجامعة وكليات الجامعة والمنتديات الجامعية دي المفروض انها اماكن علمية اماكن المفروض تخرج شباب على مستوى عالي جدا او راقي جدا من العلم. دي قمة المسار العلمي بتاعه. لكن للأسف الشديد الكثير - [00:16:37](#)

من الشباب وقع في فتنة النساء وجعل الجمع مجرد لقاء بين رجل وامرأة. لو بصيت للنوادي هتلاقي نفس المشكلة بصيت للشوارع نفس المشكلة بصيت للفضائيات لقا فشات الافلام للافلام نفسها والمسرحيات والتمثيليات كلها قائمة على علاقة رجل وامرأة - [00:16:57](#)

وغالبا ما تكون هذه العلاقة غير شرعية وغير سليمة نتج طبعا عن مسل هذا الكوارس الضخمة التي عرفت على سبيل المثال الزواج العرفي او او ملك اليمين او ما تسمعون عنه من خزعبلات كل يوم تطلع. ليه؟ كل ده لتسويغ - [00:17:17](#) علاقة الرجل بالمرأة وهي علاقة غير شرعية. الاسلام عشان كده او الشرع الاسلامي وضع حدود عشان يمنع مسل هذه الكارثة. احنا دلوقتي مش بنتكلم على ذنب من الذنوب. احنا بنتكلم على ذنب يقود الى ذنوب كثيرة. وكارثة تقود الى - [00:17:37](#)

الكوارث اعظم وفتنة اولى تقود الى فتن تتبع. ولذلك وضع الاسلام حدود كبيرة جدا يمنع فيها الشباب ويمنع فيها النساء من الوقوع في مسل هذه الفتنة. الرجال يقعون في فتنة النظر وما يتلوه من محرمات مع النساء والنساء تقعن في فتنة - [00:17:57](#) اظهار مفاتن المرأة والتنافس مع بقية النساء في اظهار هذه المفاتن وبالتالي يقع كلا الطرفين في معصية الله عز وجل. من اوائل هذه الحدود التي وضعها الله عز وجل حد الحجاب. الحجاب للمرأة الحجاب للمرأة من هذا المنظور ليس تضيق - [00:18:17](#)

على المرأة يعني الاسلام مش بيضيق على المرأة بالعكس الاسلام يحمي المرأة ويحمي الرجل يحمي المرأة من الوقوع في آآ آ هذه المعصية الكبرى التي تجر بعدها معاصي كثيرة جدا من انواع الوان مختلفة من المعاصي خاصة بعدد هائل من الرجال او خاصة حتى - [00:18:37](#)

بالنساء اللاتي يقلدن المرأة التي اظهرت مفاتها ويحمي في ذات الوقت الرجال الذي الذين يمكن ان يقعوا في الفاحشة نتيجة النظر الى هذه النساء. حط ضوابط معينة للحجاب ليس في الحلقة مجال للتفصيل في ضوابط الحجاب الشرعي وهي معروفة لعمل - [00:18:57](#)

الناس وموجودة في كل الكتب وكل العلماء بيعرفوها وبيقولوها في كل الدروس والحلقات. فالمرأة تعرف حدود الحجاب الشرعي. لو لم تفعل حدود الحجاب الشرعي ما هو النتيجة؟ وما هي النتيجة؟ احنا في حلقات عابر سبيل اتكلمنا كثير جدا على مقاييس الدنيا

ومقاييس الاخرة. وقلنا ان الدنيا - 00:19:17

ما هي الاقطرة في يم واسع هائل واليم الواسع الهائل هو الاخرة. اذا فعلت المرأة هذا الموضوع وكشفت نفسها واظهرت جسدها امام الرجال فانها تبذل هذا النوع من الجهد في هذه القطرة وتكون النتيجة عقاب - 00:19:37

اليم في اليم الواسع. الدنيا التي انشغلت بها عن الاخرة قد تأخذها. قد تأخذ وضعا جيدا وقد تأخذ الباب الرجال وقد توقع الرجال في حبالها وقد تقيم علاقات قوية وقد يكون لها وضع معين اجتماعي لكن في النهاية ما النتيجة - 00:19:57

النتيجة يقولها لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم في حديث مخوف جدا لعامة نساء الامة. يقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف صنفان من اهل النار لم ارهما ما كانوا موجودين على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لكن هيجوا بعد كده ايه هم

الصنفين دول - 00:20:17

ذكر الصمت الاول رجال يمسون بسياط كاذناب البقر ماسك كرباك زي اذناب البقر يضربون بها ظهور الناس. فهذا نوع اللي هو

الحكام المتجبرين المتسلطين اللي يمسكوا الكرابيك ويبضربوا الناس. فهذا الصنف ما كنش موجود - 00:20:37

على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم وجد بعد ذلك وكلنا عصى الله ورأيناه. ثم ذكر ان الصنف الاخر قال ونساء كاسين ايات

عاريات هو يتكلم عن نساء من اهل النار. صنفان من اهل النار. قال ونساء كاسيات عاريات - 00:20:57

انظر الى هذا التعبير هي في واقع الامر ممكن تكون لابسة زي ما هي متخيلة نفسها والناس متخيلاها كاسيات وفي نفس الوقت هي

عارية لانها لم تستر ما امرها الله عز وجل ان تستر فصار كاسية من منظور وصارت عارية - 00:21:17

من منظور اخر فهن كاسيات عاريات كما قال صلى الله عليه وسلم. ثم قال من مميئات مائلات مميئات لقلوب الرجال تلاقي الرجال

كلهم انصرفت اذهانهن وانصرفت عيونهن وانصرف كل تفكيرهن وتفكيرهن في هذه - 00:21:37

المرأة التي رأوها في نفس الوقت هم مائلات يعني هم في مشيتهم وفي طريقة الكلام وفي طريقة الحديث فيها خضوع وفيها نوع

من الاغواء والاغراء للرجال بهذا الميل الذي يقومون به. ثم ذكر صلى الله عليه وسلم - 00:21:57

ان اه رؤوسهن كاسنمة البخت. يعني بتعمل شعرها وتزينه وترفعه بحيس ان معظم الرجال اللي ماشيين في يشاهد هذا المنظر. ختم

حبيبنا صلى الله عليه وسلم الحديث بقوله المخوف لا يدخلن الجنة - 00:22:17

لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وانه لمسيرة كذا وكذا. يعني هم بعيد جدا جدا عن الجنة لدرجة ان هم مش بيشموا ريحة الجنة ولا

رائحة الجنة تشم على بعد سبعين سنة من الجنة - 00:22:37

فهما ابعد من كده كمان ابعد من مسيرة سبعين سنة من الجنة. ليه عملوا ايه؟ النساء ديت النساء ديت كشفت انفسهن كاسيات

عاريات لو فتحت الفضائيات دلوقتي اعتقد ان خمسة وتسعين في المية سبعة وتسعين في المية جايز تسعة وتسعين في المية من

المزيعات اللي بتشوفهم هنا وهناك ومين اللي بيعملوا تحاورات - 00:22:53

مع الناس مين اللي بيقدموها حتى الاخبار او حتى البرامج الجادة لاسف الشديد معظمهم بهذه الصورة. بل ان بعض القنوات بتمنع

النساء محجبات من الحديث في هذه القنوات. ولا بد ان تكشف نفسها. الوضع دهوت وضع يجر الى ما بعده - 00:23:13

الرسول عليه الصلاة والسلام حذر منه لان الكشف عن هذه العورات بهذه الصورة يؤدي الى كوارث كبيرة جدا بالرجال وبالنساء

وبالمجتمع ثم بالامة بكاملها. الرسول صلى الله عليه وسلم قال على المرأة التي تتعطر وتخرج الى الرجال بهدف ان يشموا هذه -

00:23:33

الرائحة مع ان سبحان الله الرائحة المفروض انها تكون اه الرائحة طيبة وجميلة لكن ان فعلتها المرأة لغير ما يحل لها من الرجال لغير

زوجها او في غير بيتها مع اولادها او مع ابيها فانها تكون في حكم خطير للغاية. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث اي -

00:23:53

وامرأة استعطرت ثم مرت على قوم ليجدوا من ريحها فهي زانية. فهي زانية. انظر الى هذا التعبير. هذا ليس تعبير انا عشان الناس

اللي ممكن تكون بتشوف الحلقة وتستصعب مسل هذا التشبيه هذا تعبير حبيبنا صلى الله عليه وسلم هو الذي قال هذا الوصف انه لا

يحل - 00:24:13

للمرأة بحال من الاحوال ان تخرج برائحة يشمها الرجال. ليه لان ده لفت نظر لهؤلاء الرجال. اول ما تبقى في ريحة جميلة حتى الرجل لو مش منتبه الى ان في مرأة عدت فينظر الى المرأة ثم قد تحرك فيه هذه الرائحة بعض الخواطر او بعض الشهوات سيكون نتيجة ذلك - 00:24:33

ان آآ يدفعوا هذا الى التفكير في الزنا. وخلي بالك هو الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر هذا التعبير فهي زانية مش معناه ان هي وقعت في جريمة الزنا التي يقام عليها الحد الشرعي وهو الجلد مسلا لغير المحصنة او الرجم للمحصنة ولكن هو يذكر ان هذا سيكون بريد الزنا بعد - 00:24:53

وقد تحمل المرأة التي فعلت ذلك وزرا يوازي وزر الزنا. وخلي بالك برضو ان العين تزني ان شاء الله في حديث من الاحاديث التالية العين تزني عندما تنظر العين الى امر محرم فهي وقعت في زنا العين. والحديث معروف عن - 00:25:13  
حبيبنا صلى الله عليه وسلم قال في الحديث وهو في البخاري يعني ابن هريرة رضي الله عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال ان الله كتب على ابن ادم - 00:25:33

وهو من الزنا. يعني كل الناس للاسف الشديد يتقع في حظ من الزنا وان لم تباشر الفاحشة الكبرى. قال صلى الله عليه وسلم ادرك ذلك لا محالة الله! كل واحد من اولاد ادم عليه عليه السلام. فزنا العين النظر. فزنا العين النظر. العين اذا نظرت الى ما - 00:25:43  
حرمه الله عز وجل فذلك فكأنه زنا العين وعليه ذنب كبير ووزر عظيم لانه يقود الى ما بعده. وزنا اللسان المنطق الناس التي تتكلم في الفواحش او تتكلم بالنكات الفاضحة او تتكلم عن عورات النساء او تتكلم عن الفواحش بين البشر بين - 00:26:03  
بين الناس هذا كله من انواع الزنا للسان وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي وزنا النفس انها تتمنى الوقوع في الفاحشة وتشتهي الوقوع في الفاحشة سم قالها والفرج يصدق ذلك - 00:26:23

كله ويكذبه. يعني الانسان بعد كده اما ان هو نتيجة هذا التفكير المتتالي في قضية الزنا او في قضية النساء بشكل عام او النظر المتتالي او الكلام المتتالي فهذا كله قد يقود الى ان يقع الفرج فعلا في قضية الزنا وهي كبيرة من الكبائر العظيمة - 00:26:43  
جدا في الاسلام. فممكن يحصل ده كله. الرسول عليه الصلاة والسلام سماه بهذه الالفاظ ليه؟ عشان يضع حدود يمنع الانسان من الوقوع في مثل هذه الفواحش تالية واحدة بتسلم واحدة بتسلم واحدة وطبعا ده وضع لا يرضي الله عز وجل سبحانه وتعالى. فقلنا ان وهذا الحديث طبعا في البخاري عشان الناس برضو - 00:27:03  
اللي عايضة تعرف تخريج مسل هذه الاحاديث الخطيرة. قال ربنا عز وجل في في القرآن الكريم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا خروجهم وقال نفس الكلام بالنسبة للنساء وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. يبقى امر الرجال - 00:27:23

بغض البصر وامر النساء بغض البصر ممكن يكون الرجال اكثر وقوعا في هذه الازمة لكن حتى النساء امرهن الله عز وجل بغض البصر ليه؟ لان ممكن تشوف راجل فتقع هي في يعني ما يغضب الله عز وجل او قد تفكر هي في اظهار مفاتها لهذا الرجل - 00:27:43  
ارض الاسلام وضع ضوابط تالية غير موضوع الحجاب وغير موضوع آآ غض البصر موضوع منع الخلوة منع خلوة منع خيوط الرجل بالمرأة وياما بنشوف دلوقتي بيكون في رئيس عمل وعنده سكرتيرة او راجل صاحب محل وعنده بائعة والأتين يقعدوا مع بعض - 00:28:03

فترة طويلة من الزمن في خلوة بعيدا عن اعين الناس. هذا الطريق قد يودي بنا الى فواحش كثيرة جدا. وقد لا يتخيل الطرفان في بداية الامر ان الامر يقود الى هذا المسار لكن قد يقود اليه مع نهاية المطاف لذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اغلق الابواب. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:28:23

لا يخلون رجل بامرأة لا يخلون رجل بامرأة. والحديث كذلك في البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما. ثم اكمل اخلي بالك الكلام ده في غاية الاهمية لان نساء كثير الايام دي بعد التعليم وبعد الجامعة وبعد البعثات وتقع في هذه المشكلة التي سيتكلم عنها -

رسولنا صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة بغير محرم. ولا امرأة بغير محرم. المرأة ما تسافر بدون محرم. هذا نص كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. عشان بنشوف بنات بعد كده ممكن يسافروا اوروبا يسافروا امريكا - [00:29:03](#) يقعدوا سنة ويقعدوا سنتين ويدرسوا هناك وطبعا شهادة علمية راقية وتعليم على اعلى مستوى لكن السفر محرم بنص كلام حبيبنا صلى الله عليه وسلم وذكر هذا السفر مع قضية لا يخلون رجل بامرأة للاشارة الواضحة الى ان هذا قد يكون - [00:29:23](#) الى يقود الى مشاكل كبيرة جدا. المرأة وهي بمفردها قد يطمع فيها الرجال. يجد حتى لو كانت المرأة ما شاء الله سالحة والمرأة تقية وورقة وواحدة حدود الشرعية اللازمة في لباسها وفي شكلها الا ان الرجال عندما يرون المرأة بدون رجل بدون زوج بدون اب بدون -

اخ يحميها فانه قد يدفع هذا الرجال الى التفكير في الفاحشة او التفكير في الخطأ وهذا يقود الى اخطاء اخرى مركبة. لذلك منعك هذا الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الباب واغلقه من البداية. وهو يقول الحديث ده صلى الله عليه وسلم - [00:30:03](#) كان قاعد في مجموعة من الصحابة فقام اليه رجل والكلام ده في البخاري فقام اليه رجل وقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا يعني انا قررت ان انا اطلع في غزوة حربية. غزوة عسكرية جهاد في سبيل الله. وذهبت امرأتي للحج - [00:30:19](#) يعني زوجتي راحة تحج وانا رايح اجاهد في سبيل الله. فماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اذهب فحج مع امرأتك اترك الجهاد في سبيل الله واذهب في رفقة امرأتك للحج ولا تسافر امرأة بغير محرم. المرأة مسافرة فين في الحديث ده كده؟ المرأة -

مسافرة للحج والذي يعني يمنع زوجها من الزهاب مع الجهاد في سبيل الله. فقال صلى الله عليه وسلم اترك الجهاد في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات يخرج فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. فمنعه من هذا الخروج على عظمه وعلى اهميته. لكي لا تسافر المرأة - [00:31:00](#)

بمفردها. الجهاد الذي سيخرج فيه الرجل ويعود عليه بنفعة قد تحدث المرأة اثرا اسوأ على الامة في آآ معاصيه المتتالية وعدد الرجال الذين ينظرون الي وقد يقع الموضوع في اكثر من ذلك. هذا كله دفع الرسول عليه الصلاة والسلام الى هذا التفضيل وهذا الحكم -

الذي قد نستصعبه لكنه هو السنة النبوية والطريقة الشرعية لحماية المجتمع من الوقوع في فتنة النساء. برضو يدخل في هذا ده الباب تغليظ عقوبة الزنا سواء كانت الجلد لغير المحسن وهذا الجلد يتم امام الناس وبتكون فضيحة والموضوع كبير او الرجم -

للمحمن وايضا يكون امام الناس هذا التغليظ اذا سببه ان هذه الكارثة التي يقع فيها الرجال تكون بداية كوارث اخرى كبيرة جدا للمجتمع. لذلك حذر ربنا عز وجل بهذا الحد الشديد ليمنع الناس من القدوم على مثل هذه الفاحشة. برضو دفع الشباب - [00:32:00](#) الى الزواج المبكر كما قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. والكلام ده طبعا بقوله الان رجال الشباب اللي ممكن يكون عنده طموحات كثيرة جدا في حياته وياما في ناس جم سألوني نسا فربرة نخلص الماجستير ونخلص

نرجع بعد كده نتجوز ولا نتجوز دلوقتي يا ترى احج الاول ولا اتجوز الاول؟ هذه الاسئلة المتكررة كلها اجابتها في هذا الحديث. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. لانه اذا فعل كل هذه الاعمال الصالحة والاجتهادات العلمية - [00:32:40](#)

والطريق السليم اللي ماشي فيه ووقع في فتنة النساء فان هذا يضيع كل ما حصله من آآ فوائد او ما حصله من اه علوم او غير ذلك من امور سالحة تكون البداية الوقوع في فتنة النساء فاراد صلى الله عليه وسلم ان يغلق هذا الباب وامر الشباب - [00:33:00](#) الزواج حتى عندما يسعى الشاب للزواج فانه قد يقع في فتنة النساء وهو يذهب للزواج الحلال يقع في فتنة النساء فينظر الى الجميلة او ينظر الى ذات الحسب ولا ينظر الى ذات الدين وهنا يقول لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة - [00:33:20](#)

اربع وذاكر اربعة امور لجمالها ولحسبها ولدينها ثم ختم بقوله فاظفر بذات الدين تربت يداك وهي نصيحة لكل الشباب اللي ممكن يكون بيدور على زوجة اا جميلة وزوجة رشيقة وزوجة ليها مواصفات جسدية معينة طولها كذا ولونها كذا - [00:33:40](#) ولا ينظر الى الدين حديث الحبيب صلى الله عليه وسلم بيقول لك اوعى تقع في فتنة النساء بان تختار المرأة على جمال ولا تنظر الى دينها. طبعا الموضوع فيه تفصيلات كتيرة. لكن اسأل الله عز وجل ان يحفظ شباب المسلمين وان يحفظ شابات وفتيات - [00:34:00](#) الاسلام من الوقوع في مثل هذه الرذائل. واسأله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك لك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:20](#)

عابر سبيل والحق في وهالدليل رافع جيبني للحياة. ما اعرفش صعب ومستحيل ساعة اصيل والعمر لو نعرفها ني له كلنا عابر سبيل والحق في الدليل رافع جيبني للحياة ما اعرفش - [00:34:34](#)

مستحيل ساعة اصيل والعمر لو نعرفها ليلو كلنا عابر سبيل - [00:35:27](#)